شد الوجه

المريض المثالي لشد الوجه

- كل من بدأ وجهه أو رقبته بالتهدل مع احتفاظ بشرته ببعض المرونة ويمتلك ملامح واضحة للجمجمة ويتراوح عمره بين 50 - 70 سنة.
- تعتبر عملية الشد الحل النهائي والمضمون لشد الترهلات التي لا تستجيب للأجهزة والأبر والخيوط.

التحضير للعملية

- يعطي الطبيب تعليمات متعلقه بالطعام والشراب، وتناول بعض الأدوية والفيتامينات.
- إذا كنت من المدخنين يجب الإقلاع عن التدخين لمدة 4 أسابيع على الأقل قبل إجراء العملية وبعدها لأن التدخين يمنع تدفق الدم إلى الجلد ويؤخر التئام الجرح.
- إذا كان شعرك قصيراً فعليك تركه يطول وينمو بشكل كافي قبل إجراء العملية لتغطية الجرح أثناء فترة الإلتئام.
- يجب على المريض الترتيب مع بعض أقرانه لاصطحابه إلى منزله بعد العملية وملازمته لمدة يوم أو يومين حسب الحاجة.
- يساعد اتباع هذه الإرشادات كثيراً على اجتياز العملية بنجاح.

تفاصيل العملية

تتم معظم عمليات شد الوجه تحت تأثير التخدير الكلي، يمكن إستخدام مخدر موضعي بأخذ بعض المهدئات التي تسبب الدوار، في هذه الحالة يكون المريض يقظاً مسترخياً لكنه لن يشعر بالألم.

تستغرق العملية من 4-3 ساعات، ويختلف الأسلوب المتبع وشكل الجرح من طبيب لآخر كل حسب خبرته وحسب تكوين وطبيعة الوجه.

عادة يبدأ الجرح في منطقة الشعر على جانبي الرأس أمام الأذن مباشرة ثم يمر حول شحمة الأذن إلى داخل فروة الرأس.

من الجهة الخلفية، يمتد الجرح من الرقبة إزلة أسفل الذقن في حال عملية شد الرقبة.

يقوم الطبيب بفصل الجلد عن الدهن والعضلات، أما الدهن في منطقة الرقبة والذقن فيتم شفطه أو استئصاله لتحسين قوام الرقبة، ثم يقوم الطبيب بشد عضلات الوجه وإعادة توزيع اتجاه العضلات المختلفة بالوجه لإصلاح التهدلات بها وإعطاء النضارة والشباب المطلوبين.

أخيراً يقوم الطبيب بسحب الجلد للخلف واستئصال الجلد الزائد ثم يغلق الجرح بعد وضع أنبوب رفيع تحت الجلد لسحب وتصريف أي دم أو إفرازات

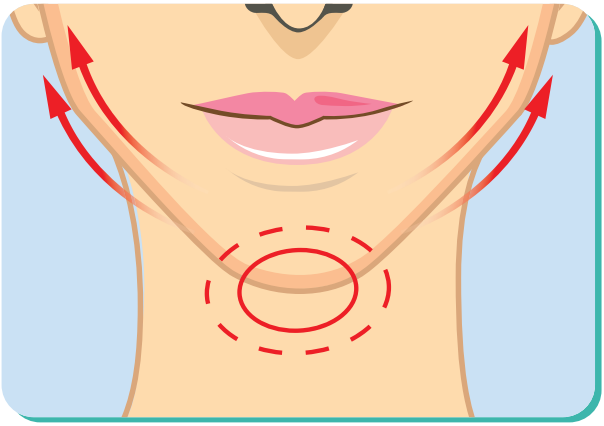

يمكن أن تتجمع في موضع العملية. يتم نزع الأنبوب بعد عدة أيام ويلف الرأس والوجه بضماد خفيف لتقليل التورم والإزرقاق في موضع العملية. علماً بأن معظم الجروح تكون مخفية داخل الشعر وفي الثنيات الطبيعية للجلد.

الآثار الجانبية المحتملة

عندما تتم عملية شد الوجه بواسطة جراح تجميل مؤهل، فإن احتمال حدوث المضاعفات يتضاءل كثيراً ولا تبقى سوى الآثار الجانبية البسيطة التي يمكن حصرها بما يلي:

- التجمع الدموي تحت الجلد والذي يتم إزالته بواسطة الطبيب.
- التهاب أو آلام الأعصاب التي تتحكم بعضلات الوجه وعادة ما يكون ذلك مؤقتاً.
- تأخر في التئام الجروح وخصوصاً للمدخنين.
- حدوث ضغط أو جرح لإحدى الأعصاب الجلديه بنسبة تقل عن 0.5%.
- يمكن للمريض أن يقلل من هذه المخاطر من خلال المتابعة مع الطبيب.

ماذا بعد العملية؟

يتبع العملية ألم بسيط يسهل السيطرة عليه بالمسكنات التي يصفها الطبيب. وكثيراً ما يحدث خدر بالوجه لكنه يختفي من تلقاء نفسه بعد عدة أسابيع. عند حدوث ألم شديد مستمر أو انتفاخ مفاجئ بالوجه فلابد من زيارة الطبيب فوراً.

- يفضل إبقاء الرأس مرفوع قدر المستطاع للمساعدة في تخفيف التورم. يتم رفع الضماد حول الوجه بعد 4-3 أيام، مع ظهور تورم وازرقاق

في منطقة العينين سرعان ما تتلاشيان خلال أسابيع قليلة.

- يتم نزع الغرز عادة بعد 6-5 أيام، أما غرز فروة الرأس فيتم تركها لعدة أيام أخرى.
- يمكن للمريض القيام والحركة بعد يوم أو إثنين على الأكثر من إجراء العملية، لكن يفضل التروي والتمهل لمدة أسبوع على الأقل. يراعى التعامل مع الوجه والشعر برفق لأن الجلد يكون خدراً ومؤلماً في البداية.
- يعطيك طبيبك تعليمات أولية أساسية تساعدك على العودة لممارسة حياتك الطبيعية، إذ يفضل في البداية تفادي النشاط العنيف وأعمال المنزل لمدة أسبوعين على الأقل، يفضل أيضاً تفادي الكحوليات وحمامات البخار والساونا لعدة أسابيع. وتفادي التعرض للشمس لعدة شهور.
- يبدو شكل وملمس الوجه غريباً في البداية، وتبدو الملامح مختلفه والحركات جامدة بسبب التورم. وقد تستمر الزرقة لمدة 3-2 أسابيع مما يسبب الشعور بعدم الرضى في فترة ما بعد العملية الأولى.
- في الأسبوع الثالث يبدأ المريض الإحساس بتحسن ملحوظ، وقد يعود للعمل بعد مرور عشرة أيام أو أسبوعين. تحتاج بعض السيدات عمل مكياج خفيف لمحو بعض آثار الزرقة في مكان الجراحة.

  بعد اختفاء التورم والزرقة قد يكون الشعر على جانبي الرأس خفيفاً والجلد جافاً وخشناً لعدة شهور، وقد يجد بعض المرضى الرجال ضرورة حلاقة أماكن جديدة غير التي اعتادوا عليها كخلف الأذن والرقبة.
- تظهر بعض الندبات لكنها غالباً ما تكون مختفية في الشعر أو في أماكن الخطوط الطبيعية بالوجه وخلف الأذن إلا أنها ستضعف وتزول مع مرور الوقت.

يجب العلم بأن هذه العملية لا توقف علامات التقدم بالسن، إذ تستمر بشرة الوجه بالتأثر بالسنين مما قد يضطرك لإعادة العملية بعد 5 أو 10 سنوات. من جهة أخرى، فإن تأثير عملية شد الوجه تستمر لسنوات طويلة مانحةً الوجه ملامح أفضل بكثير مما قد يكون عليه دونها.